ذلك فلم يسمع القاضي واراد قتله في اليوم الثالث
وارسل السلطان يقول رايت النبي قايلا ذلك ثالثا
فغلب القاضي وقال لا نترك الشرع بالمنام وان تكرر
فذهب به ليقتل واذا انسان تبرز لولي الدم وقد
كان الناس عجزوا فيه ان يعفوا فلم يعف فتحدث
ان كلمه العفو عفا فبلغ السلطان فامر بالرجل
فاحضر اليه فقال اصدقني ما شانك فقال نعم قتلت
من اثبت على قتله لكني كنت انا وهو على شرب
ان يفجر بشريفة فمنعته فلم يمتنع عنها الا بقتله فقد
دفعا عن الزنا بها فقال له السلطان صدقت وقد
ذلك ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
وهو يقول لي لا تقتلوه ثالثها الذي يوجب
حقهم وتعظيمهم وتوقيرهم والتادب معهم ان ينزلوا
منازلهم وان تعرف لهم شرفهم وان يتواضع
لهم في المجالس فان لحبهم واكرامهم اثرا بينا منه
ما رواه النجم بن فهد والمقريزي ان بعض القرا
كان اذا مر بقبر في الخلوة قرا عنده ...

الجحيم

٢٨٨

الجحيم صلوه الاية وكررها فقال فبينا انا نايم رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس الى جانبه
قال فنهرته وقلت الى هنا يا عدو الله واردت
انا اخذه بيده واقيم من جانب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
دعه فانه كان يحب ذريتي فانتبهت فزعا
وتركت ما كنت اقراه على قبره في الخلوة. و
اخبر الجمال المرشدي والشهاب الكوراني
ان بعض ابناء يمن اخبر انه لما مرض بمرض
مرض الموت اضطرب في بعض الايام اضطرابا
شديدا فاسود وجهه وتغير لونه ثم افاق
وذكر والده ذلك فقال ان ملائكة العذاب
اتتني فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم اذهبوا عنه فانه كان يحب ذريتي
ويحسن اليهم فذهبوا واذا انفح حبهم هذا
الظالم الذي لا اظلم منه فكيف بغيره
وينبغي ان يزاد في اكرامهم عالمهم وصالحهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)